

# الدرس الرابع من شرح قواعد توحيد الربوبية والالوهية الدلم

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله رقم القاعدة يا سيد انا صرت اعتمد تقسيم سيد خلاص التعداد سيء - [00:00:00](#)

ها؟ طيب القاعدة الثالثة والثمانون توحيد الالوهية يتضمن توحيد الربوبية توحيد الالوهية يتضمن توحيد الربوبية. وهذا باجماع اهل السنة والجماعة ومعناها ان من اقر لان الله هو المستحق للعبادة وحده دون ما سواه فلا داعي ان نتأكد منه اهو مؤمن بتوحيد الربوبية - [00:00:29](#)

اولى لان مجرد اقراره بالالوهية كاف عن تقريره بالربوبية اذ انه اصلا لم يؤمن وحدانية الله في الوهيته الا بعد ان علم انه الخالق الرازق المدبر المحيي المميت ايمانه بالالوهية انما هو نتيجة لايمانه بتوحيد الربوبية. فمن امن بالالوهية - [00:01:01](#) فانه مؤمن بتوحيد الربوبية ولا شك فلا داعي لتقريره بتوحيد الربوبية استقلالاً. ومن القواعد ايضا قاعدة تستغربونها لكنها اعظم قاعدة في الوجود لا اله الا الله هذه اعظم قاعدة في الوجود على الاطلاق - [00:01:31](#) وهي افخم قاعدة واهم قاعدة ومن اجلها خلق الله السماوات والارض وقام سوق الجنة والنار وانقسما الناس الى مؤمنين وكفار. فهذه اعظم قاعدة ندرسها في هذه الدورة. واعظم قاعدة نطبقها - [00:02:00](#)

في حياتنا وهي كلمة التوحيد لا اله الا الله. وهي الكلمة التي نزلت بها الكتب وارسلت بها الرسل كما سيأتينا ان شاء الله. يقول الله عز وجل شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا - [00:02:24](#)

الم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ويقول الله عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثواكم والادلة التي تدل على فضلها كثيرة من الكتاب والسنة مذكورة في غير هذا الموضع لان المقام مقام اختصار فقط. وهذه الكلمة العظيمة - [00:02:43](#)

بنية على ركنين على النفي في قولك لا اله وهو نفي لجميع المعبودات من دون الله عز وجل. والركن الثاني الاثبات في الا الله وهو اثبات العبادة الحققة لله تبارك وتعالى. اذ ان توحيد الالوهية لا تقوم اركانه الا على الجمع بين النفي - [00:03:12](#)

والاثبات يقول الناظم فالنفي قولك لا اله لدى الوري هو مستحق للعبادة غير الاله وذلك الاثبات في تلك الشهادة يا اخ العرفاني. ومن القواعد ايضا ومن القواعد ايضا توحيد الالوهية هو التوحيد الذي حصلت فيه الخصومة بين الامم وانبيائها - [00:03:32](#)

توحيد الالوهية هو التوحيد الذي حصلت فيه الخصومة بين من ومن؟ الجواب بين الامم وانبيائها فالامم وانبيائها لم يختلفوا في مسألة توحيد الربوبية وانما اختلفوا في توحيد الالوهية. والدليل على ذلك قول الله عز وجل - [00:04:03](#)

انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون ائنا لثاركو الهتنا لشاعر مجنون. ويقول الله عز وجل عنهم في بيان هذه ايه الخصومة؟ اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء يراد - [00:04:26](#)

او ان هذا لشيء عجاب فاذا الخصومة انما حصلت في هذه القضية في توحيد الالوهية ومن القواعد ايضا لا اسلام الا بالاقرار بالالوهية. لا اسلام الا بالاقرار بالالوهية فلا يحكم على العبد بانه دخل في الاسلام وانه موصوف بالايمان والاسلام الا اذا شهد ان لا اله

الا الله وانه لا - [00:04:54](#)

احق للعبادة في هذا الوجود الا واحد فقط وهو الله تبارك وتعالى والدليل على ذلك قول الله عز وجل عفا والدليل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:05:34](#)

ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه الا بحقه وحسابه - [00:05:54](#)

هو على الله. وفي رواية الامام البخاري من حديث انس رضي الله عنه فاذا قالوا لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرمت علينا دماؤهم وأموالهم الا بحقها. وفي رواية وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا واكلوا - [00:06:16](#)

ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تغفر الله في ذمته. وقد اجمع العلماء من اهل السنة والجماعة على ان العبد متى ما قال لا اله الا الله حكم له بانه مسلم ظاهرا. لانه مسلم ظاهرا. فان كان نطق - [00:06:41](#)

ضاق بها قلبه باطنا فهو مسلم ظاهرا وباطنا ومن القواعد ايضا ذلك بان الله هو الحق. وان ما يدعون من دونه هو الباطل ذلك بان الله هو الحق. وان ما يدعون من دونه هو الباطل - [00:07:01](#)

وهذه قاعدة ودليل وهي عبارة عن معنى لا اله الا الله فلا يجوز لنا ان نفسر كلمة التوحيد الا بهذا المعنى القرآني. اي انه لا معبود بحق الا الله تبارك وتعالى. وجميع ما عبد من دون - [00:07:31](#)

الله تبارك وتعالى فانه باطل. وانما المعبود بالحق اله واحد لا شريك له وهو الله عز وجل فهذه الاية قاعدة في بيان معنى كلمة التوحيد لا اله الا الله. وذلك لان اهل البدع يفسر - [00:07:54](#)

هذه الكلمة بشيء من مقتضيات الربوبية وهذا من اعظم الخطأ الذي وقعوا فيه فيقولون معنى لا اله الا الله اي لقادرة على الاختراع الا الله. وهذا معنى صحيح في ذاته ولكن ليس هو المعنى - [00:08:14](#)

الصحيح لكلمة التوحيد ومنهم من يقول لا خالق الا الله. وهذا المعنى صحيح ولكن ليس هو المعنى الصحيح لكلمة التوحيد ومنهم من يقول لا مبدع للاشياء الا الله. وهذا معنى صحيح. ولكن ليس هو المعنى الصحيح لكلمة التوحيد. لان جميع - [00:08:33](#)

هذه التفسيرات تفسيرات تتعلق بتوحيد الربوبية ونحن في توحيد اللوهية فهي كلمة الوهية لا ربوبية كلمة التوحيد كلمة الوهية لا ربوبية وتفسيرها مبني على هذه الاية والقاعدة التي تبين ان الله هو المعبود بالحق في قوله ذلك بان الله هو الحق. وتبين ان جميع ما عبد من دون الله - [00:08:55](#)

بالباطل فعبادته باطلة وذلك في قوله وانما يدعون ان يعبدون من دونه اي من دون الله هو الباطل فما عبد من دون الله فلم يعبد بالحق. وانما عبد بالجهل والظلم والبغي والتسلط والعدوان - [00:09:26](#)

ومن القواعد ايضا توحيد اللوهية هو التوحيد الذي ارسلت به الرسل ونزلت به الكتب توحيد اللوهية هو التوحيد الذي نزلت به الرسل عفوا نزلت به الكتب وارسلت به الرسل ودليل ذلك قول الله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله - [00:09:47](#)

اه واجتنبوا الطاغوت فقلوه ان اعبدوا الله هو الثابت في كلمة التوحيد الا الله. وقوله واجتنبوا الطاغوت هو النفي في كلمة التوحيد لا اله ويقول الله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول - [00:10:26](#)

الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. فبين الله في هذه الايات ان وظيفة الرسل هي عبادة الله وحده دون ما سواه وقال نوح لقومه اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. وقال هود لقومه اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. وقال - [00:10:52](#)

اصالحوا لقومه اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. وقال شعيب لقومه اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. وجميع الرسل قل انما زبدة رسالتهم واول ما يفتتحون دعوتهم هي الدعوة الى التوحيد ولا - [00:11:16](#)

يبدأون بشيء غير ولا يبدأون بشيء غيره مطلقا فاذا الرسل ما بعثت بتوحيد الربوبية الا من باب التقرير والاستدلال والبرهان على المطلوب الاعظم الذي هو توحيد اللوهية كما بينا سابقا. ومن القواعد ايضا - [00:11:36](#)

العبادة حق صرف محض لله عز وجل العبادة حق صرف محض لله عز وجل ومعنى ذلك انه لا يجوز ان يصرف شيء من التعبدات لا لملك مقرب ولا لنبي مرسل - [00:12:00](#)

ولا لولي صالح وبرهانها قول الله عز وجل يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم. وقول الله تبارك وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وقول الله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [00:12:31](#)

قول الله عز وجل وقول الله تبارك وتعالى اعبدوا الله ما لكم من اله غيره وقال الله عز وجل شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم ادلة في هذا المعنى كثيرة جدا - [00:12:57](#)

فأي قول أو فعل يدخل في مسمى العبادة فلا يجوز لك أن تصرفه لغير الله تبارك وتعالى ومن صرف شيئا من التعبدات لغير الله فقد اشرك. ومن القواعد أيضا لا يخلد - [00:13:22](#)

في النار أحد معه أصل توحيد الألوهية لا يخلد في النار أحد معه أصل توحيد الألوهية فمن مات وخرج من هذه الدنيا ومعه أصل التوحيد أي توحيد الألوهية فإنه وان عذب في النار بسبب شيء من الكبائر - [00:13:45](#)

لم يغفره الله عز وجل ولم تنله الشفاعة فإنه لا يخلد في النار الخلود الأبدي المطلق وإنما يعذب فيها بقدر ذنوبه ثم يخرج منها إلى الجنة. فمن كان معه أصل هذا التوحيد - [00:14:12](#)

وحزام أمان. من كان معه أصل هذا التوحيد فهو حزام أمان من الخلود الأبدي المطلق في النار. ودليل ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة يوما من الدهر وان أصابه قبل ذلك ما - [00:14:32](#)

ما أصابهم من كان آخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة يوما من الدهر وان أصابه قبل ذلك ما أصابه يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة - [00:14:56](#)

قال أبو ذر وان زنا وان سرق؟ قال وان زنا وان سرق؟ قال وان زنا وان سرق ثم قال في الثالثة وان رغم انف أبي ذر. ليس معنى ذلك أنه سيدخل الجنة - [00:15:19](#)

ابتداء لا لكن مآله أن يدخل الجنة لأنه مات ومعه أصل هذا التوحيد. فسواء عذب على زناه وسرقته أو لم يعذب فإنه سيدخل الجنة أما ابتداء إذا غفر الله له كبيرته. وأما انتقالا إذا لم يغفر الله كبيرته. فلا يظن أهل - [00:15:35](#)

أرجاء أن هذا الحديث ينفعهم في عقيدة الرجاء وإنما هو دليل على أن من مات ومعه أصل لا اله الا الله فسيدخل الجنة وان أصابه شيء من على زناه وعلى سرقته - [00:15:59](#)

فإذا من مات ومعه أصل هذا التوحيد فهو داخل للجنة جزما. سواء أدخلها ابتداء أو انتقالا وسيأتينا أن دخول الجنة ينقسم إلى قسمين بعد قليل أن شاء الله وفي الصحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه - [00:16:19](#)

برة من خير. ما الذي أنجاه من النار؟ أن معه أصل هذا التوحيد ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير والمراد بالخير أصل هذا التوحيد. ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير - [00:16:45](#)

فإذا الموت على أصل هذا التوحيد لا يحرم العبد على النار مطلقا. وإنما يحرم الخلود الأبدي في النار وان عذب العبد على شيء من الذنوب والمعاصي. ومن القواعد أيضا توحيد الألوهية هو أول دعوة الرسل - [00:17:10](#)

توحيد الألوهية. هو أول دعوة الرسل. وقد ذكرت لكم الدليل على ذلك أن نوحا قال لقومه أول ما قال اعبدوا الله ما لكم من اله غيره وكذلك قالها من بعده من - [00:17:41](#)

الأنبياء والرسل في أول مفتتح دعوتهم لأممهم. اعبدوا الله ما لكم من اله غيره فهذا توجيه لنا أيها الدعاة أنه لا ينبغي أن نشغل الناس بأمور فقهية وعندهم مخالفات ولا ينبغي أن نلتهي عن تقرير هذا التوحيد في قلوب الناس بأمور سياسية - [00:18:01](#)

أو اقتصادية أو اجتماعية. فاول ما ينبغي للداعية أن يقرره في قلوب الناس هو تصحيح التوحيد لا سيما توحيد الألوهية أن كان يريد أن تكون دعوته على منهاج النبوة. ومن القواعد أيضا - [00:18:31](#)

بما أن هذا التوحيد يا إخواني مبني على صرف العبادة لله فلا بد أن نذكر جملا من القواعد المتعلقة بالعبادة فتعرف العبادة وما يضادها من البدع قاعدة تقول كل ما يحبه الله ويرضاه فهو عبادة - [00:18:56](#)

كل ما يحبه الله ويرضاه. فهو عبادة. فالأقوال والأعمال التي يحبها الله ويرضاها تدخل في مسمى التعبدات كالإيمان والتوحيد والصلاة والزكاة والصيام والحج وصدق الحديث وأداء الأمانات وبر الوالدين. وصلة الأرحام والوفاء بالعهود والمواثيق. والأمر

أوف والنهي عن المنكر والجهاد في سبيل الله. والتعلم والتعليم. والاحسان للجار واليتيم المسكين وابن السبيل. كل ذلك يدخل في حيز العبادة. لما؟ لأنها أمور يحبها الله ويرضاها. ومن القواعد أيضا العبادات توقيفية في ثبوتها على النصوص - 00:19:51

العبادات توقيفية في ثبوتها على النص. فلا حق لك أن ت اخترع عبادة لا دليل عليها أمر الناس أن يتعبدوا لله عز وجل بها. ودليل هذه القاعدة قول الله تبارك وتعالى أم لهم شركاء - 00:20:23

أو شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. والاذن هنا هو الاذن الشرعي. لان الاذن المضاف الى الله ينقسم الى قسمين الى اذن كوني. وإلى اذن شرعي. فالمقصود بالاذن في هذه الآية اي الاذن الشرعي - 00:20:46

ويدل عليها أيضا قول النبي صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد وفي رواية مسلم من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد - 00:21:09

ومن القواعد أيضا الله يعبد بما شرع ولا يعبد بالاهواء والبدع الله يعبد بما شرع. ولا يعبد بالاهواء والبدع فان الله لا يقبل ولا يرفع شيئا من الاعمال الا اذا كان قائما على ساق الاخلاص - 00:21:25

والتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم وهذا متفق عليه بين اهل العلم. وقد وردت في القرآن آيات كثيرة ذموا اتباع الاهواء وتحذر من من اتباع الهوى. بل ان الله عز وجل جعل الهوى - 00:22:03

الها متبعا كما قال تبارك وتعالى أرايت من اتخذ الهه افانت تكون عليه سبيلا؟ أفأنت تكون عليه وكيفا؟ فاذا لا يجوز أن نعبد الله الا بقول ولا بعمل الا اذا كان مشروعا. واما الاهواء والبدع فلا يقبل الله عز وجل منها شيئا. ومن - 00:22:27

أيضا كل ومن القواعد أيضا كل ما لا يعلم الا من جهة الشارع فهو عبادة كل ما لا يعلم الا من جهة الشارع فهو عبادة كصفة الصلاة لا تعلم الا من قبل الشارع. فاذا الصلاة عبادة. والوضوء لا يعلم الا من قبل الشارع فهو - 00:22:57

وصفة صلاة الجنازة لا تعلم الا من قبل الشارع فهي عبادة. وصفة الحج لا تعلم الا من قبل الشارع فهي عبادة. والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لا تعلم الا من قبل الشارع. اي باعتبار - 00:23:33

فهي عبادة وهكذا كل شيء لا يعلم الا من جهة الشرع فهو عبادة وهي من ابي ابي العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى. ومن القواعد أيضا كل بدعة في الدين فهي - 00:23:53

وضلالة اخواني الكرام ما علاقة هذه القواعد بتوحيد اللوهية لان توحيد اللوهية مبناه على العبادات فإذا لابد ان نعرف العبادة وحقيقتها وما يضادها نعم. كل بدعة في الدين فهي ضلالة. فاي اختراع في امر من امور - 00:24:13

دين فانه يوصف بانه بدعة. وليس في الدين بدعة حسنة وانما بدع الدين كلها وانما البدع في الدين كلها سيئة. والدليل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم وكل بدعة - 00:24:47

ضلالة وقوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد وهذا مجمع عليه بين اهل العلم من اهل السنة والجماعة رحمهم الله تعالى. والخلاف فيها حادث. والخلاف فيها حادث - 00:25:09

ومن القواعد أيضا كل احداث في الدين فهو رد كل احداث في الدين فهو رد ودليها قول النبي صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد. والاحداث في الدين له عدة - 00:25:30

الاولى ان ننشئ عبادة لا جنس لها في الشرع. ان ننشئ عبادة لا جنس لها في الشرع. كالذين يتعبدون بمعاشرة الغلمان الملاح او يتعبدون بالنظر الى وجوه المرد او يتعبدون بمعاشرة الافاعي طلبا للكرامة. او يتعبدون بظرب الدفوف. فهذه - 00:26:04

العبادات ليس لها اصل في الشرع اصلا وهذا الاحداث يغنيها عنه قاعدة الاصل في جنس العبادة التوقيف. احفظها. الاصل في جنس عبادة التوقيف الصورة الثانية الاحداث في سبب العبادة. فتجد ان من الناس يربط عبادة بسبب - 00:26:39

لا دليل على سببته كالذين يتعبدون الله بالصوم في يوم يعتقدون فضيلة صومه ولا دليل على هذه الافضلية. فاذا ان ربطوا عبادة بسبب البدعة ليست في ذات العبادة وانما في سببها. فهو احداث في السبب. ويكفيها في هذا الباب قاعدة - 00:27:10

تقول الاصل في سببية العبادة في التوقيف. احفظها. الاصل في سببية العبادة الصورة الثالثة الاحداث في صفة العبادة اي انهم يأتيون الى عبادة شرعية ويحدثون في صفاتها كالصلاة المسماة بصلاة الرغائب. او الصلاة الالفية. او صلاة التسابيح على القول بانها -

00:27:38

لا اصل لها او ما يسمونه بصلاة القضاء العمري ويحمي ذلك. فهم يحدثون صفة جديدة لا دليل عليها. فالاحداث الان في صفة العبادة ويكفيها في هذا الباب قاعدة تقول الاصل في صفة العبادة كالتوقيف - 00:28:17

الاصل في صفة العبادة التوقيف. الصورة الرابعة من صور الاحداث الاحداث في مكان العبادة وهي ان يأتي المبتدع الى عبادة شرعية ويزعم ان فعلها في هذا المكان بعينه افضل من فعلها في المكان الاخر. ولا دليل يدل - 00:28:45

على افضلية التعبد لله عز وجل في هذا المكان. كالذين يزعمون افضلية الذبح لله عند قبر الولي او يزعمون افضلية دعاء الله عند قبر الولي فهم لا يذبحون للولي ولا يدعون الولي من دون الله وانما يزعمون ان فعل هذه العبادات في هذا - 00:29:15

ان افضل. جاك النوم يا فالح ان جاك النوم غير مكانك طيب فاذا الاحداث هنا في ربط العبادة بمكان لا دليل عليه. ويكفيها في هذا الباب قاعدة تقول الاصل في مكان العبادة التوقيف على الادلة - 00:29:45

الصورة الخامسة الاحداث في زمان العبادة وهي ان يأتي انسان ويربط عبادة بزمان لا دليل عليها ويكفيها في هذا الباب قاعدة تقول الاصل في زمان العبادة في التوقيف الصورة السادسة الاحداث في مقدار العبادة - 00:30:08

كالتعبد لله عز وجل بالاذكار بعدد معين لا دليل عليه ويكفيها في هذا الباب قاعدة تقول الاصل في التقدير التعبد التوقيف فاذا صارت العبادة توقيفية احسنت بارك الله فيك بكل متعلقاتها. فالاصل في العبادة التوقيف في كل متألفاتها - 00:30:43

سواء جنسها او سببها او صفتها او زمانها او مكانها او مقدارها القاعدة التي بعدها مشروعية الشيء باصله مشروعية الشيء باصله لا تستلزم مشروعيتها بوصفه وهي قاعدة من قواعد توحيد اللوهمية التي تحفظ التعبد لله عز وجل. لان من اهل البدع من يأتي الى عبادة

- 00:31:19

بالادلة ثم يضيف عليها وصفا لا دليل عليه. اما وصف هيئة او وصف ان او وصف مقدار او وصف سبب او وصف مكان فاذا انكرت عليه هذا الوصف استدل عليك بالادلة التي تثبت الاصل - 00:32:14

فترد انت عليه بهذه القاعدة ان الادلة التي ذكرتها ايها المبتدع انما تدل على الاصل الاصل للاصل ويبقى الوصف شيئا زائدا يحتاج الى دليل اخر فلا حق لك ان تستدل على مشروعية الوصف البدعي بالدليل الذي يدل على الاصل الشرعي - 00:32:46

انتم معي ولا جاكم النوم؟ فلاح لك ان تستدل على الوصف البدعي بالدليل الذي يثبت الاصل الشرعي ومن القواعد ايضا اقتصاد في سبيل وسنة اقتصاد في سبيل وسنة خير من اجتهاد في مخالفة وبدعة - 00:33:13

اقتصاد في سبيل وسنة خير من اجتهاد في مخالفة وبدعة وقد نص على هذه القاعدة بعض الصحابة واتفق عليها التابعون والائمة رحمهم الله تعالى. فليست العبرة عند الله كثرة العمل وكثرة الاجتهاد على - 00:33:49

خير هدى ولا سبيل ولا سنة. فقليل العمل باخلاص ومتابعة خير من كثيره اذا كان جار على مخالفة وبدعة. ومن القواعد ايضا لا انتفاع بكلمة التوحيد الا بتحقيق شروطها وانتفاء نواقضها - 00:34:09

اي موانعها لا انتفاع بكلمة التوحيد الا بتحقيق شروطها وانتفاء موانعها وهذا مجمع عليه بين اهل السنة والجماعة فلا يكتفى بقول العبد لا اله الا الله لان الادلة دلت على ان الانتفاع بهذه الكلمة مشروط بشروط وهي الشروط الثمانية التي تعرفونها - 00:34:43

والتي جمعها لكم الناظم بقوله يلا بقوله وشروطها سبع اليك بيانها العلم والاخلاص للرحمن. وكذا المحبة واليقين قبولها والصدق والتسليم يا اخواني واما الكفر بالطاغوت فسيأتينا فيه قاعدة خاصة ودليل هذه الشروط معلوم لديكم ان شاء الله. فمن شرط العلم

فمن دليل اشتراط العلم قول الله عز وجل الا من شهد - 00:35:23

حقني وهم يعلمون. وقول الله عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله. واستغفر بك ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة - 00:36:21



ودليل الاخلاص قول الله عز وجل قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين. وقوله عز وجل قل الله اعبد مخلصا له ديني. وقول الله عز وجل وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء - [00:36:41](#)

وقول النبي صلى الله عليه وسلم اسعد الناس بشفاعتي من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه ودليل المحبة قول عفوا ودليل لليقين قول الله عز وجل انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا. وقول الله عز وجل افي الله - [00:37:01](#)

شك فاطر السماوات والارض. وقول النبي صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقي الله بهما عبد غير شاك فيهما فيحجب عن الجنة - [00:37:31](#)

وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة اذهب فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة. ودليل المحبة قول الله عز وجل والذين امنوا اشد حبا لله. وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم - [00:37:51](#)

حتى عفوا وقول النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواه واما دليل الصدق فهو قول الله عز وجل والذي جاء بالصدق اي بلا اله الا الله وصدق به - [00:38:18](#)

فلم يكتفي الله عز وجل بالمجيب بالصدق حتى امر بالتصديق به ويقول وقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:38:41](#)

صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار متفق عليه من حديث انس رضي الله تعالى عنه وارضاه ودليل القبول قول الله عز وجل انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون - [00:38:59](#)

اي لا اي لا تقبل قلوبهم هذا الكلام. ويقولون ائنا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون وكذلك قول النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. من قبل الكلمة التي عرضتها على عمي فاباها فهي له نجاة. رواه احمد في المسند من قبل الكلمة التي - [00:39:19](#)

اعرضتها على عمي فاباها فهي له نجاة. وفي الصحيحين من حديث المسيب ابن حزن عن ابيه من حديث سعيد ابن المسيب ابن حزن عن ابيه. قال لما حضرت ابا طالب الوفاة. جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل - [00:39:50](#)

ابن هشام وعبدالله ابن ابي امية ابن المغيرة. فقال يا عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل وابن امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب؟ فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه - [00:40:10](#)

ويعيد له تلك المقالة حتى قال ابو طالب هو على ملة عبدالمطلب وابى لم يقبل يعني. وابى ان قول لا اله الا الله واما دليل الانقياد. فهو قول الله عز وجل ومن يسلم ان ينقاد. فمن يسلم - [00:40:30](#)

وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى فلا ينتفع العبد بهذه الكلمة الا اذا قالها محققا لشروطها. ومن القواعد ايضا من كفر بالطاغوت وامن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى - [00:40:53](#)

من كفر بالطاغوت وامن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى ودليل ذلك قول الله عز وجل فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى حيث مرت عليك في الدالة فالمقصود بها كلمة التوحيد لا اله الا الله - [00:41:26](#)

فقال الله عز وجل الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا. فاذا من عقيدتنا الكفر بالطاغوت. ويقول الله عز وجل الم تر الى الذين اتوا نصيبا من - [00:42:02](#)

كتابي يؤمنون بالجبوت والطاغوت. ويقولون للذين ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وكفر بما اعبد من دون الله فقد حرم ماله ودمه وحسابه على الله. والطاغوت هو كل ما تجاوز به العبد - [00:42:30](#)

حده من معبود او متبوع او مطاع ومن القواعد ايضا الله هو الذي يأله القلب. الله هو الذي يأله القلب بكمال الحب تعظيم والاجلال والاكرام والخوف والرجاء الله هو الذي يأله القلب. بكمال الحب - [00:43:00](#)

والتعظيم والاجلال والاكرام والخوف والرجاء وهذه من قواعد شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه العبودية فكل عبادة

تصرفها لله عز وجل فيجب لزاما ان تكون مشتملة على هذه الاركان. فنحن - [00:44:02](#)

اعبدوا الله محبة واكراما وخوفا ورجاء اجلالا وتعظيما. فاي عبادة انفردت عنها عن واحدة من هذه الاركان فانها تعتبر عبادة ناقصة فاذا قيل لك لم تصلي؟ قل خوفا ورجاء ومحبة واجلالا وتعظيما. لما تزكي خوفا ورجاء ومحبة واجلالا وتعظيما - [00:44:34](#)

وهكذا في سائر العبادات. ومن القواعد ايضا من سوى غير الله بالله في شيء من خصائص الوهيته فقد اشرك في توحيد الالهية من سوى غير الله بالله في شيء من خصائص الوهيته - [00:45:05](#)

فقد اشرك في توحيد الالهية اذكرون ان هذه القاعدة مرت علينا في الربوبية؟ الجواب بلى مرت علينا. ولكن قلنا هناك في شيء من خصائص ربوبيته. وهنا نقول فيها من خصائص الوهيته - [00:45:43](#)

فمن ذبح لغير الله كما يذبح لله فقد ساوى غير الله بالله في عبادة الذبح. ومن دعا غير الله كما يدعو الله فقد سوى غير الله بالله في عبادة الدعاء. ومن - [00:46:08](#)

ركع او سجد لغير الله فقد سوى غير الله بالله في هذه العبادات. فكل من صرف شيئا من العبادة لغيره الله عز وجل فقد ساوى غير الله بالله في هذا الامر. ودليل هذه القاعدة - [00:46:25](#)

قول الله عز وجل عن اهل النار انهم قالوا تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ اسويكم رب رب العالمين وقول الله عز وجل فلا تجعلوا لله اندادا اي اشباه ونظراء تساوونهم به - [00:46:45](#)

ومن القواعد ايضا شرك الالهية فرع من يكمل احسنت. شرك الالهية فرع عن شرك الربوبية. من يشرح لي هذه القاعدة شرك الالهية عفووا نعم شرك الالهية فرع عن شرك الربوبية. من البطل الذي يشرح لي هذه القائمة - [00:47:09](#)

الله اكبر. لا. الاخوان شرك الالهية فرع عن الشرك في الربوبية. اظنها واضحة والله. وانا اقيدها كدت احذفها لوضوحها انا اقيدها كدت احذفها عبد الله تقدر تشرحها لنا ايوة. يعني الشيخ عبدالمجيد - [00:47:44](#)

ايوه لم يقع الا بعد الوقوع في اصله وهو شرك الربوبية. احسنت. يعني انك لو سألت اي انسان انصرف شيئا من خصائص الالهية لغير الله. لم صرفتها لما عبدت هذا الوثن لما عبدت البقرة؟ لم عبدت هذا الولي؟ لم عبدت هذا النبي - [00:48:27](#)

فانه سيعلل عبادته بشيء يخص ماذا الربوبية فيقول انا اعبده لانه يملك النفع والضر. او يقول اعبده لانه سيسفع لي يوم القيامة او اعبده لانه اطلب منه رزقا. او اعبده لاني اطلب منه نصرا. فهو يعلل عبادته - [00:48:54](#)

صرفه لشيء من خصائص الالهية لغير الله بشيء من مقتضيات ربوبية الله عز وجل هل تذكر اننا ذكرنا هذه القاعدة الجواب بلى وهي قاعدة الشرك في الربوبية مقدمة الشرك في الالهية - [00:49:18](#)

انتم نسيتم الشرك في الربوبية مقدمة الشرك في الالهية. فاذا مضمون هذا مضمون هذا ان الانسان اذا وقع في شرك الالهية فهذا من الادلة الدالة على وقوعه قبل ذلك في شرك الربوبية - [00:49:40](#)

ومن القواعد ايضا الشرك اكبر الكبائر واظلم الظلم على الاطلاق الشرك اكبر الكبائر واظلم الظلم على الاطلاق فهو اظلم الظلم واكبر الكبائر واعظم ما نهاك الله عنه واقبح القبائح على الاطلاق - [00:50:05](#)

ودليل ذلك قول الله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم وقول الله عز وجل ومن اظلم ممن يدعو من دون الله ومن اضلوا ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب - [00:50:41](#)

له الى يوم القيامة وقول النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر؟ قلنا بلى يا رسول الله. قال الاشراك بالله الحديث وفي حديث ابن مسعود في الصحيحين يقول سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله عز وجل؟ قال ان تجعل لله ندا - [00:51:00](#)

وهو خلقك وفي حديث عمير بن قتادة المعروف عن رجل ادرك النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول الله ما الكبائر؟ قال هن سبع اعظمهن الاشراك بالله. اعظمهن الاشراك بالله - [00:51:29](#)

وفي حديث عبد الله بن عمرو بن العاص يقول النبي صلى الله عليه وسلم من لقي الله يشرك به شيئا دخل النار ولم ينفعه معه طاعة

ومن لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ولم تضره معه معصية. اخرجته احمد في المسند - [00:51:50](#)  
ومن القواعد ايضا من صرف شيئا لغير الله. على وجه لا يليق صرفه الا الله فقد اشرك من صرف شيئا لغير الله على وجه لا يليق صرفه  
الا لله تعالى - [00:52:15](#)

فقد اشرك وبناء على ذلك فمن استعان بغير الله في الامر الذي لا يقدر فمن استعان بغير الله في الامر الذي لا يقدر عليه الا الله فقد كفر واشرك. لان الاستعانة على هذا الوجه لا يجوز صرفها الا لله - [00:52:44](#)  
ومن ذبح لغير الله تعبدا وتعظيما فقد اشرك. لان الذبح لان الذبح تعظيما وتعبدًا على هذا الوجه لا يصرف الا لله عز وجل. وعلى ذلك  
فروع كثيرة ومن القواعد ايضا - [00:53:09](#)

من صرف دعاء العبادة لغير الله فقد اشرك من صرف دعاء العبادة لغير الله فقط اشرك. فمن صلى لغير الله فقد اشرك ومن تصدق لغير وجه الله فقد اشرك. ومن حج لغير الله فقد اشرك - [00:53:29](#)  
ومن اعتمر لغير الله فقد اشرك. ومن طاف بالقبر او بالولي فقد اشرك فلا تفصيل في صرف دعاء العبادة. وبينت لكم سابقا ان دعاء العبادة هو ان يفعل العبد عبادة مشروعة - [00:54:01](#)

يرجو بها وجه الله عز وجل وثوابه والدار الآخرة. فحقيقته انه دعا ولكن اخرج دعاءه على صورة عبادة فهو دعاء عبادة ومن القواعد  
ايضا من دعا لغير الله دعاء مسألة في ما لا يقدر عليه - [00:54:25](#)  
الا الله فقد اشرك من دعا لغير الله دعاء مسألة في امر لا يقدر عليه الا الله فقد اشرك لقول الله عز وجل ومن اضلوا ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة - [00:54:50](#)

وهم عن دعائهم غافلون. وقول الله تبارك وتعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني. وقال الله عز وجل وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين - [00:55:18](#)  
فالتفصيل ليس في دعاء العبادة وانما في دعاء المسألة. فالذين يسألون الاموات هؤلاء مشركون والذين يسألون الاحياء الغائبين عنهم. امرا لا يقدر عليه الا فهؤلاء مشركون ايضا. ومن القواعد الشرك اكبر واصغر - [00:55:46](#)

الشرك اكبر واصغر. وهذا باجماع اهل السنة والجماعة. خلافا للخوارج الذين يجعلون الشرك صورة واحدة. وهو الاكبر ومن القواعد  
ايضا الكفر كفران اصغر واكبر الكفر كفران اكبر واصغر. وهذا باجماع اهل السنة خلافا للخوارج ايضا. الذين يجعلون الكفر -  
[00:56:18](#)

نوعا واحدا. وهو الكفر الاكبر ومن القواعد ايضا لا يوجب الخلود الابدية وحبوط الاعمال والبغضاء والبراء المطلق الا الكفر والشرك  
الاكبر لا يوجب الخلود الابدي وحبوط الاعمال والعداوة والبغضاء والبراء المطلق الا الشرك والكفر - [00:57:08](#)  
الاكبر فليس بيننا وبين من وقع في هذا الشرك الاكبر او الكفر الاكبر لمطلق المحبة ولا مطلق ولا مطلق المودة ووقعهم في هذا الشرك  
والكفر الاكبرين يوجب حبوط الاعمال كلها - [00:58:08](#)

يوجب حبوط الاعمال كلها والخلود الابدي المطلق في النار. وهو الشرك الذي اجمع العلماء على انه لا يدخل في بحيز المغفرة يقول  
الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به اي الشرك الاكبر في اصح القولين - [00:58:34](#)  
ويقول الله عز وجل عن ابراهيم قد كانت قد كان لكم قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا براء  
منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم - [00:58:54](#)

العداوة والبغضاء ابدأ حتى تؤمنوا بالله وحده. والايات في هذا المعنى كثيرة يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود  
والنصارى اولياء. اي لكفرهم وشركهم وقال الله عز وجل لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين. اي لكفرهم وشركهم -  
[00:59:15](#)

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم الدواوين عند الله عز وجل ثلاثة ديوان لا يغفر الله عز وجل منه شيئا. ثم ذكر في اخر الحديث انه  
انه ديوان الشرك اي الشرك الاكبر - [00:59:46](#)



قال الله تبارك وتعالى عن عيسى انه قال اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار ومن القواعد ايضا كل ما كان وسيلة للشرك الاكبر - [01:00:06](#)

كل ما كان وسيلة للشرك الاكبر ووصفه الشارع بانه شرك فاصغر. كل ما كان وسيلة للشرك الاكبر ووصفه الشارع بانه شرك فاصغر اي فهو شرك اصغر. فالشرك الاصغر حقيقته ما اجتمع فيه وصفان - [01:00:36](#)

الوصف الاول ان الشارع وصفه بانه شرك. فلا يجوز لنا ان نصف ذنبا من الذنوب بانه شرك الا وعلى هذا الوصف دليل من سبع لان المتقرر عند اهل السنة ان الوصف بالتحريم لا يستلزم الوصف بالشرك. والوصف بالشرك يستلزم الوصف بالتحريم - [01:01:06](#)

فليس كل حرام يعتبر شركا وكل شرك يعتبر حراما والوصف الثاني ان يكون وسيلة لشيء من الشرك الاكبر فما كان وسيلة للشرك الاكبر ووصفه الشارع بانه شرك فانه يعتبر شركا اصغر. كالحلف بغير الله عز وجل - [01:01:30](#)

فهو شرك اصغر لان الشارع وصفه بانه شرك في قوله من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك وسيلة للشرك الاكبر وكالتمايم فانها شرك اصغر لان الشارع وصفها بانها شرك في قوله ان الرقى والتمايم والتولة - [01:01:55](#)

كن وهي وسيلة للشرك الاكبر. وكالطيرة فهي شرك اصغر لان الشارع وصفها بانها شرك في قوله اطير شرك الطيارة شرك وهي وسيلة للشرك الاكبر وهكذا. ومن القواعد ايضا الكفر المنكر في الادلة كفر اصغر. الكفر المنكر - [01:02:18](#)

شكلوا كلمة المنكر في الادلة كفر اصغر وهذا من قواعد ابي العباس ابن تيمية رحمه الله. وهو من جملة المميزات بين الكفر الاكبر والكفر الاصغر فمتى ما ورد عن الشارع قوله - [01:02:55](#)

كفر او قوله فقد كفر. فاعلم انه يريد الكفر الاصغر. كقول النبي صلى الله عليه وسلم ثنتان في الناس هما بهم كفر. الطعن في الانساب والنياح على الميت وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا. يضرب بعضكم رقاب بعض. وقوله صلى الله عليه وسلم - [01:03:19](#)

باب المسلم فسوق وقتاله كفر. وقوله صلى الله عليه وسلم ايها عبد ابق اي فر من مواليه فقد كفر. حتى يرجع اليهم واما الكفر الاكبر فانه غالب في الادلة ما يرد معرfa بالالف واللام. ومن القواعد ايضا - [01:03:51](#)

الشرك الاصغر ينقلب الى اكبر اذا عظم التنديد وقويت المساواة الشرك الاصغر ينقلب الى اكبر اذا عظم التنديد وقوية المساواة فالشرك الاصغر لا يبقى شركا اصغر غالبا وانما ينقلب من كونه اصغر الى اكبر اذا عظم التنديد وقويت المساواة في قلبك ايها الانسان - [01:04:22](#)

فالحلف بغير الله هو شرك اصغر بالاصالة. لكن اذا قوي التعظيم في قلبك فيكون اكبر والطيرة شرك اصغر لكن اذا اظفيت على ما تطيرت به انه الفاعل بنفسه فقد عظم المساواة. فيعتبر شركا ايش يا جماعة؟ يعتبر شركا اكبر - [01:05:04](#)

وعلى ذلك امثلة كثيرة. ومن القواعد ايضا السحر بالمعنى الشرعي. لا يكون لا كفرا. السحر بالمعنى الشرعي لا يكون الا كفرا وذلك لان السحر له حقيقتان. حقيقة لغوية وحقيقة شرعية - [01:05:35](#)

فاما حقيقة السحر الشرعية فان الساحر لا يصل الى آ رتبة السحر الا بعد ان يكفر ويشرك بالله عز وجل وكلما عظم سورة كفره وشركه كلما عظم تسخير الجن والشياطين له - [01:06:10](#)

فالساحر هل هو كافر او لا؟ تقول اما الساحر اما الحقيقة الشرعية فانه يكون كافرا من غير بتفصيل لقول الله عز وجل واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا - [01:06:37](#)

الله عز وجل كفر الشياطين بقوله يعلمون الناس السحر فجعل الله عز وجل مجرد تعليم السحر كفرا وزندقة وردة ثم قال الله عز وجل وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر اي بتعلمه. فالسحر تعلمنا - [01:07:03](#)

وتعلما كفر فالمعلم له كافر والمتعلم له كافر. ولذلك نفى الله عز وجل الحظ النصيب والخلق عن الساحر في قوله عز وجل ولقد علموا لمن اشتراه اي تعلمه ورضي به واسترسل معه ودان له ما له في الآخرة من خلاق فهذا نكرة - [01:07:30](#)

في سياق النفي ولا يطلق هذا الا في حق الكافر الكفر الاكبر. لان من مات على شيء من الذنوب والمعاصي فله مطلق الخلاق واما من

مات على الكفر فليس له ولا مطلق الخلق - [01:08:02](#)

فلما نفى الله عز وجل عن الساحر مطلق الخلاق علمنا انه بسحره قد كفر ومن القواعد ايضا من اتى كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - [01:08:24](#)

وهذه قاعدة ودليل فقد نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن الاتيان للكهان والسحرة وعن الايمان بهم وعن سؤالهم وعن تصديقهم يقول الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا فسأله لم تقبل له الصلاة اربعين يوما. رواه مسلم في صحيحه عن -

[01:08:54](#)

بازواج النبي صلى الله عليه وسلم. وفي حديث ابي هريرة في السنن باسناد جيد. يقول صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا او كاهنا فسأله فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - [01:09:22](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم ليس منا من تكهن او تكهن له. وفي صحيح مسلم من حديث من حديث معاوية بن الحكم السلمي انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لا تأتهم - [01:09:41](#)

وقال ليسوا بشيء فان قلت وهل الكفر المذكور في قول النبي صلى الله عليه وسلم في من صدق الكاهن؟ فقد كفر بما انزل على محمد اهو الكفر اكبر ام الكفر الاصغر؟ اقول جوابه في القاعدة التي بعدها - [01:10:00](#)

وهي قاعدة تقول تصديق الكاهن في الغيب المطلق كفر اكبر. وفي الغيب نسبية كفر اصغر تصديق الكاهن في الغيب المطلق كفر اكبر. وفي الغيب النسبي كفر اصغر. وقد بينت لكم سابقا ان الغيب ينقسم الى قسمين. الى غيب مطلق - [01:10:23](#)

وهو الغيب الذي غاب عن كل المخلوقات. واختص الله عز وجل بعلمه فلا يعلمه لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا ولي صالح. واما الغيب النسبي فهو الذي يغيب عن بعضهم لا عن كلهم - [01:10:59](#)

فاذا كان الامر الذي صدقت الكاهن فيه مما يتعلق بشيء من امور الغيب المطلق فقد مساويا لله عز وجل في خصيصة ربوبيته وهي علمه بالغيب المطلق. فهذا كفر اكبر اذ لا شبهة - [01:11:19](#)

في ذلك واما اذا كان الامر الذي صدقته فيه من قبيل الغيب النسبي فكفر ك كفر اصغر. لوجود الشبهة فلعدم وجود الشبهة في القسم الاول جعلناه اكبر ولوجود الشبهة في القسم الثاني جعلناه اصغر. وهذا قول الوسط - [01:11:39](#)

قم بين من حمل الكفر الوارد في الحديث في قوله فقد كفر بما انزل على محمد انه الكفر الاصغر مطلقا او انه الكفر الاكبر مطلقا. وخير الامور اوسطها واطننا اطلنا عليكم في هذا - [01:12:04](#)